علاقة تعرض الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة للصحف والتليفزيون بتكيفهم الاجتماعى
دراسة تطبيقية على عينة من طلاب مدارس الأمل للصم وضعاف السمع

أ.د. محمود حسن إسماعيل
أستاذورتيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس
د. منى أحمد مصطفى عمران
مدرس الإعلام المساعد بقسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس
مروى عبداللطيف محمد عبدالعزيز

الملخص:

لقد تزايد فى الوقت الراهن الاهتمام بذوى الاحتياجات الخاصة، وظهر هذا من خلال البحوث والدراسات التى حاولت التعرف على خصائصهم واحتياجاتهم، واهتمام أجهزة الدولة بهذه الفئات، وتعد وسائل الإعلام من الأجهزة المهمة التى يتأثر بها الفئات الخاصة.

ومن ثم يمكن تحديد مشكلة البحث فى التساؤل التالى: ما علاقة تعرض الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة للصحف والتليفزيون بتكيفهم الاجتماعى؟

وتتحدد أهمية البحث فى التأكيد على أهمية الصحف والتليفزيون كوسائل إعلامية مؤثرة فى خدمة الأطفال الصم وأهمية دراسة المراهقين الصم وضعاف السمع فى الفترة من ١٢- ١٨ سنة

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على مدى اهتمام الأطفال الصم وضعاف السمع عينة الدراسة بالتعرض للصحف والتليفزيون، والمضامين التى يقبل على التعرض لها بالصحف والتليفزيون وعلاقتها بتكيفهم الاجتماعى.

منهج البحث والعينة:

وينتمى البحث الحالى إلى الدراسات الوصفية، باستخدام منهج المسح لعينة مكونة من (١٤٠) مفردة من الأطفال الصم وضعاف السمع من ١٢: ١٨ سنة لإجراء الدراسة التطبيقية عليهم باستخدام أداة الاستبيان بالمقابلة والتى تضمنت بعض المقاييس منها حجم التعرض والتكيف الاجتماعى والمستوى الاقتصادى الاجتماعى.

نتائج البحث:

أهم النتائج التى توصل إليها البحث:

١. أثبتت النتائج ارتباط الأطفال الصم وضعاف السمع الذكور والإناث بمشاهدة التليفزيون أكثر من الوسائل الأخرى لما له من جاذبية وتشويق فى الصورة المملوءة بالحركة والألوان التى تشد الانتباه، فى حين قل الاهتمام بالجرائد من جانب الكثير من عينة الدراسة نظراً لما لاحظته الباحثة على انخفاض معدل القراءة بالنسبة لعينة الدراسة حيث أن نسبة كبيرة منهم لا يستطيعون القراءة ويتعرضوا للصحف لمشاهدة الصور فقط.

٢. تظهر البيانات أيضاً حصول الانترنت على ترتيب متميز بالأخص للذكور ضمن أهم الوسائل التى يتعرض لها الأطفال عينة الدراسة، مما يعكس تزايد تأثيرها وبهتم بها الصم وضعاف السمع، ومدى اهتمام هؤلاء الأطفال

بمواكبة العصر ومتابعة ما هو جديد.

٣. أثبتت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٠١ بين الذكور والإناث لاختيار المجلات من أهم وسائل الإعلام التى يحرص عينة الدراسة على متابعتها.

٤. جاء الإقبال على مشاهدة الأغانى بالتليفزيون من جانب الأطفال عينة الدراسة فى مرتبة متقدمة، ويرجع ذلك لما يراه الأصم فى الأغانى من حركة زائدة وألوان تجذب الانتباه.

المقدمة:

لقد تزايد فى الوقت الراهن الاهتمام بذوى الاحتياجات الخاصة بفئاتهم المتعددة، وظهر هذا من خلال العديد من البحوث والدراسات التى حاولت التعرف على خصائصهم واحتياجاتهم، وكذلك اهتمام أجهزة الدولة المختلفة بهذه الفئات، وتعد وسائل الإعلام من الأجهزة المهمة فى الدولة والتى يتأثر بها الأفراد بالأخص الفئات الخاصة. من هنا يجب التأكيد على دور وسائل الإعلام بالأخص الصحف والتليفزيون فى الاهتمام بالصم كإحدى الفئات الخاصة، ومعرفة احتياجاتهم وتلبية رغباتهم لإمكانية دمجهم مع أفراد المجتمع وتحقيق التكيف الاجتماعى لهم.

تحديد مشكلة البحث وتساؤلاته:

إن حاسة السمع لها أهمية كبيرة فى مساعدة الأطفال على النمو فى كافة المجالات، حيث يستقبل الأطفال المعلومات ويكتسبون الخبرات من خلالها (السيد ياسين التهامي، ٢٠٠٥)

ويجب إلقاء الضوء إلى ضرورة تكاتف جميع الهيئات والمؤسسات لمساندة الطفل المعاق، لأن مساعدة هذا الطفل كشخص قادر على التكيف ليست مهمة سهلة، تستلزم تعاون جميع الهيئات (بوشيل وآخرون، ترجمة: كريمان بدير، ٢٠٠٤، ص ٧٠).

ومن ثم يمكن تحديد مشكلة البحث فى التساؤل التالى: ما علاقة تعرض الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة للصحف والتليفزيون بتكيفهم الاجتماعى؟

ويتفرع عن التساؤل الرئيسى السابق عدة تساؤلات فرعية هى:

١. ما حجم تعرض الأطفال الصم وضعاف السمع عينة الدراسة لكل من الصحف والتليفزيون؟
٢. ما المضامين التى يقبل الصم وضعاف السمع عينة الدراسة على التعرض لها بالصحف والتليفزيون؟
٣. ما أسباب تعرض الأطفال الصم وضعاف السمع عينة الدراسة لكل من الصحف والتليفزيون؟
٤. ما مدى متابعة الأطفال عينة الدراسة للبرامج المترجمة بلغة الإشارة؟
٥. ما علاقة المتغيرات الديموجرافية للأطفال الصم وضعاف السمع (النوع- المستوى الاجتماعى الاقتصادى) بالتعرض لكل من الصحف والتليفزيون؟

أهمية البحث:

وتتحدد أهمية البحث فى الأتى:

١. التأكيد على أهمية الصحف والتليفزيون كوسائل إعلامية مؤثرة فى خدمة الأطفال الصم، وتأكيد الباحثين على تأثيراتها فى مختلف جوانب الفرد المعرفية والاجتماعية.
٢. أهمية دراسة هذه الفئة من المراهقين الصم وضعاف السمع فى المرحلة العمرية من ١٢: ١٨ سنة والذين يعانون حالة من العجز التى تؤدى بدورها إلى صعوبة التكيف الاجتماعى.
٣. أهمية دراسة الكيفية التى يتم بمقتضاها تحقيق التكيف الاجتماعى لهذه الفئة فى المجتمع بتوفير كافة الإمكانيات التى تساعد على الاندماج مع كافة فئات المجتمع من العاديين.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على:

١. حجم تعرض الأطفال الصم وضعاف السمع عينة الدراسة لكل من الصحف والتليفزيون.
٢. المضامين التى يقبل الأطفال عينة الدراسة على التعرض لها بالصحف والتليفزيون.
٣. أسباب تعرض الأطفال الصم وضعاف السمع عينة الدراسة لكل من الصحف والتليفزيون.
٤. مدى متابعة الأطفال عينة الدراسة للبرامج المترجمة بلغة الإشارة.
٥. علاقة المتغيرات الديموجرافية للأطفال الصم وضعاف السمع (النوع- المستوى الاجتماعى الاقتصادى) بالتعرض لكل من الصحف والتليفزيون.

الدراسات السابقة:

من خلال البحث والإطلاع وجدت الباحثة أنه لا توجد دراسات أجريت على التكيف الاجتماعى للصم وضعاف السمع، أيضاً قلة الدراسات الإعلامية العربية التى تناولت ذوى الاحتياجات الخاصة، بينما توافر الكثير من الدراسات الاجتماعية والنفسية التى اهتمت بتلك الفئات من خلال النظر لواقعهم والتعرف على مشكلاتهم واحتياجاتهم، وقد أمكن تقسيم الدراسات السابقة العربية والأجنبية والمرتبطة بالمشكلة

موضوع البحث إلى محورين هما:

- المحور الأول: علاقة ذوى الاحتياجات الخاصة بالصحف والتليفزيون.

١. دراسة "كلايتون كيللر وآخرون" ١٩٩٠م، هدفت إلى التعرف على طبيعة تغطية الصحف الأمريكية اليومية لذوى الاحتياجات الخاصة، ومعرفة أنواع الإعاقات التى تم تغطيتها والأشكال الصحفية التى تناولتها. بالتطبيق على عينة عشوائية من الصحف اليومية الأمريكية. وقد أكدت نتائج الدراسة على التنوع فى الأشكال الصحفية التى تناولت الإعاقة، بالإضافة إلى تنوع الموضوعات وتقديم معلومات عن المعاقين أو أسرهم.

٢. دراسة "كارتر ومارك" ١٩٩٦م، هدفت إلى التعرف على أهم ملامح معالجة الصحف الأسترالية للموضوعات المرتبطة بالأفراد ذوى الإعاقات النمائية.

وقد توصلت الدراسة إلى عدم مناسبة المصطلحات المستخدمة فى الإشارة لذوى الإعاقات فى هذه الصحف، أيضاً أظهرت النتائج تكرار هذه المصطلحات، وأن معظم المعالجات الصحفية لموضوعات الأطفال ذوى الإعاقات النمائية تتسم بالايجابية.

٣. دراسة "أولان فارنال وسميث" ١٩٩٩م، هدفت إلى التعرف على العلاقة بين تعرض الجمهور لوسائل الإعلام التى تتناول ذوى الاحتياجات الخاصة وبين الاتصال المباشر معهم واختبار تأثير زيادة ظهورهم فى وسائل الإعلام المختلفة على ردود فعل الجمهور تجاههم.

وقد توصلت الدراسة إلى أن الصور الإيجابية عن ذوى الاحتياجات الخاصة المقدمة بوسائل الإعلام لها دور كبير فى تشكيل اتجاهات الجمهور لهم وبالأخص الصور المقدمة فى الأفلام التى تتناول العلاقات الاجتماعية بين العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة. أيضا الأفلام التى تقدم فى التليفزيون تؤثر فى الجمهور أكثر من البرامج التليفزيونية وبالأخص تلك الأفلام التى تقدم شخصيات معاقة والتى تقدم بشكل ايجابى.

٤. دراسة "براتى جوشي" ٢٠٠٠، التى اهتمت ببحث فهم خبرات ذوى الاحتياجات الخاصة من خلال تعبيرات الأطفال بهدف التعرف على ما تقدمه الصحافة اليومية للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى سن ١٥ سنة، بتقديم معلومات عن معنى الإعاقة من وجهة نظر الأطفال أنفسهم. وقد جمعت معلومات الدراسة من خلال الملاحظة والمقابلات مع الأطفال، وأوضحت النتائج أن الأطفال كانوا أكثر نشاطاً ولديهم توافق اجتماعى، بالإضافة إلى موقفهم الايجابى تجاه الموضوعات التى تعلموها فى المدرسة. وأنهم اكتسبوا خبرات من الآخرين، ولديهم استجابة واستعداد للاندماج مع المحيطين.

٥. دراسة "محمد رضا أحمد" ٢٠٠١، هدفت إلى تحديد أنماط مشاهدة الصم والبكم للتليفزيون والبرامج التليفزيونية المترجمة إلى لغة الإشارة، ومدى فهمهم للبرامج التليفزيونية غير المترجمة إلى لغة الإشارة. بالتطبيق على (١٥٠) من الصم فى مختلف المحافظات منها القاهرة والمحلة الكبرى والغربية والمنصورة. واستخدمت صحيفة الاستقصاء لجمع البيانات.

وتوصلت النتائج إلى أن الأفلام والمسلسلات العربية من أكثر المواد التليفزيونية تفضيلاً للصم تلاها الأفلام الأجنبية، ثم المواد والفقرات الرياضية ثم البرامج الدينية والكارتون وبرامج الأطفال. كما أكد ٨٣,٣% من المبحوثين أنهم يفهمون ويستفيدون من المواد المترجمة إلى لغة الإشارة.

٦. دراسة "مدحت محمد عبدالفتاح" ٢٠٠٤، هدفت إلى التعرف على كم وكيف استخدام الأطفال الصم للتليفزيون والصحف والمجلات ودوافعهم لمتابعتها والإشباعات التى تتحقق لهؤلاء الأطفال واحتياجاتهم من وسائل الإعلام. بالتطبيق على (٢٢١) تلميذ أصم بمحافظتى البحيرة والإسكندرية من ١٢- ١٦ سنة. وقد توصلت النتائج إلى انتظام أغلب أفراد العينة فى مشاهدة التليفزيون فى المنزل مع أفراد الأسرة بشكل يومى خلال الفترة المسائية بهدف إشباع دافع التسلية والترفية. فى حين أظهرت النتائج عدم انتظام الأطفال الصم فى مداومة الإطلاع على الصحف والمجلات، وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث وإشباعات الأطفال الصم من استخدامهم لهذه الوسائل.

٧. دراسة "بسام عبدالستار محمد" ٢٠٠٦م، هدفت إلى التعرف على ملامح معالجة الصحافة المصرية لموضوعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، وتأكيد ايجابيات هذه المعالجة وترشيد ما بها من قصور باستخدام منهج المسح.
وتوصلت النتائج إلى أنه تم نشر (٧٧٩) موضوعاً صحفياً يتناول الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى صحيفتى الأهرام والوفد، وتفوق صحيفة الوفد على الأهرام فى نشر موضوعات هؤلاء الأطفال على صفحتها الأولى، بينما تتفوق الأهرام عليها فى نشر هذه الموضوعات على صفحتها الأخيرة.

- المحور الثانى: ذوى الاحتياجات الخاصة والتكيف الاجتماعى.

١. دراسة "عبدالعزيز الشخص" ١٩٩٢م، هدفت إلى مقارنة السلوك التكيفى والنشاط الزائد لعينه من الأطفال المعوقين سمعياً بالنسبة إلى أقرانهم العاديين فى السمع. طبقت الدراسة على (١٠٠) طفل من المعوقين سمعياً. باستخدام مقياس تقدير المستوى الاجتماعى- الاقتصادى للأسرة المصرية، ومقياس السلوك التكيفى للأطفال. وقد أوضحت النتائج أن للإعاقة السمعية تأثير كبير على سلوكيات الأطفال، حيث ينخفض سلوكهم التكيفى بالنسبة لأقرانهم العاديين بينما يرتفع مستوى النشاط الزائد لديهم، ولا تختلف هذه النتائج باختلاف جنس الطفل، وأن لأسلوب الرعاية التى يتعرض لها هؤلاء الأطفال تأثير على سلوكهم أيضاً.

٢. دراسة "فاطمة محمد على" ١٩٩٥، هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الأحكام الأخلاقية والتكيف الاجتماعى، والمستويات الأخلاقية السائدة بين أفراد العينة التى تكونت من (٢٥٥) مفردة بالصف الثانى الثانوى العام. وخلصت النتائج إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأحكام الأخلاقية وبين متوسط درجات التكيف الاجتماعى. أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأحكام الأخلاقية لدى الذكور والإناث.

٣. دراسة "سحر حسن محمد" ٢٠٠٢م، بعنوان "استجابات الوالدين لإعاقة الأبناء الصم وعلاقتها بالسلوك الاجتماعى لديهم"، بهدف الكشف عن العلاقة بين الاستجابات الوالديه فى التنشئة والسلوك الاجتماعى لدى الأبناء الصم من الذكور. وتكونت العينة من (٩٠) طالب أصم. باستخدام مقاييس (السلوك الاجتماعى- مقياس الاتجاهات الوالديه- المستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة).
وقد أثبتت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين استجابات الآباء والمقاييس الفرعية للسلوك الاجتماعى لدى الطفل الأصم. ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين أبعاد الاتجاهات الوالديه والمقاييس الفرعية للسلوك الاجتماعى لدى الطفل الأصم.

٤. دراسة "أسامة أبو المعاطى" ٢٠٠٦م، هدفت إلى اختبار مدى تفاعل التكنيك المقترح للسيكودراما فى تحقيق التوافق الانفعالى الاجتماعى للصم. باستخدام المنهج التجريبى.
توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المراهقين الصم الذكور ومتوسطات درجات الإناث المراهقات الصم من أفراد المجموعة التجريبية على مقياس التوافق الانفعالى- الاجتماعى.

٥. دراسة "زينب على شعبان" ٢٠٠٦، هدفت إلى معرفة مظاهر التكيف الاجتماعى للفتاة الكفيفة فى المستويات الاجتماعية الاقتصادية المتباينة للأسر. باستخدام المنهج الوصفى المقارن، بالتطبيق على ١١٦ مفردة للمراهقات من ١٢: ١٨ سنة.
وأسفرت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة على أبعاد مقياس التكيف الاجتماعى. كما أوضحت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين الدرجة الكلية للتكيف الاجتماعى لطالبات مصر الجديدة- والجيزة مع العمر والمستوى الاجتماعى الاقتصادى.

٦. دراسة "جينزل هيثير" ٢٠٠٧، بعنوان المراهقين الصم، وشعورهم بالانتماء بهدف التعرف على التأثيرات السلوكية والاجتماعية والنفسية للمراهقين الصم. وتأثير بيئة المدرسة والأسرة باستخدام نظرية الأنظمة العائلية كإطار نظرى للدراسة.
توصلت النتائج إلى تقديم بعض الاقتراحات للوالدين وأفراد الأسرة لكيفية التعامل مع الطفل الأصم،

وتعليم الأصم كيفية احتضان حاله الصمم، بدلا من السماح لها بأن تخلق حواجز تعوقه للمشاركة فى التنمية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

١. من خلال البحث والإطلاع فى الدراسات العربية السابقة لاحظت الباحثة قلة الدراسات الإعلامية العربية المهتمة بذوى الاحتياجات الخاصة، حيث أن معظم الدراسات السابقة تناولت هذه الفئات من منظور نفسى أو اجتماعى منها دراسة "عبدالعزيز الشخص، ١٩٩٢م" ودراسة "سحر حسن محمد- ٢٠٠٢م".

٢. كما تبين وجود ندرة فى مقاييس التكيف الاجتماعى لذوى الاحتياجات الخاصة، وعدم وجود مقاييس للتكيف الاجتماعى للصم وضعاف السمع، فقد وجد مقياس السلوك التكيفى للأطفال (عبدالعزيز الشخص، ١٩٨٧م)، ومقياس السلوك الاجتماعى (سحر حسن محمد، ٢٠٠٢م)، ومقياس القلق الاجتماعى للأطفال (وحيد مصطفى كامل، ٢٠٠٤م) ومقياس التكيف الاجتماعى للمراهقات الكفيفات (زينب على شعبان، ٢٠٠٦م).

٣. اهتمت بعض الدراسات الأجنبية بتحليل مضمون الصحف الموجهة لذوى الاحتياجات الخاصة والتى تتناول موضوعات تعالج مشكلاتهم وتعرض متطلباتهم منها دراسة "كلايتون كيللر وآخرون، ١٩٩٠م" ودراسة "دراسة كارتر ومارك، ١٩٩٦م"، أيضاً تركيز بعض الدراسات الأخرى على الأطفال المعاقين أنفسهم (الصم وضعاف السمع) والتركيز على أهمية التعامل معهم ومع أسرهم ومدى تفاعلهم مع أفراد المجتمع وشعورهم بالانتماء منها دراسة "فو، سوفان، ٢٠٠٢م" ودراسة "جينزل هيثير، ٢٠٠٧م".

فروض البحث:

- الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الأطفال الصم وضعاف السمع وفق متغيرى (النوع- المستوى الاجتماعى الاقتصادى) فى حجم وكثافة التعرض للصحف والتليفزيون.
- الفرض الثانى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم وكثافة التعرض للصحف والتليفزيون وبين مستوى التكيف الاجتماعى للطلاب الصم وضعاف السمع عينة الدراسة.
- الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الأطفال الصم وضعاف السمع بتباين (النوع- المستوى الاجتماعى الاقتصادى) على مقياس التكيف الاجتماعى.
- الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الصم وضعاف السمع عينة الدراسة فى مستوى التكيف الاجتماعى لهم طبقاً لمستوى الإعاقة داخل الأسرة.

نوع ومنهج البحث:

ينتمى البحث الحالى إلى الدراسات الوصفية، باستخدام منهج المسح لعينة من الأطفال الصم لإجراء الدراسة التطبيقية عليهم.

مجتمع البحث:

يتمثل فى الأطفال الصم الذكور والإناث من ١٢: ١٨ سنة.

عينة البحث وطريقة اختيارها:

تم اختيار عينه البحث مكونة من ١٤٠ مفردة اختيرت بالطريقة العمدية للطلاب من ١٨: ٢١ سنة من طلاب مدارس الأمل بمحافظة القاهرة. واختيرت عينة الطلاب كالتالى:

جدول رقم (١) توزيع عينة البحث طبقاً للنوع

الإدارة	المدرسة	عدد الطلاب
السلام التعليمية	مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع الابتدائية.	١٥
	مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع الإعدادية.	١٥
	مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع الثانوية.	١٠
السيدة زينب التعليمية	مدرسة التربية لسمعية بالمنيرة.	١٠
	الأمل للصم بالسيدة نفيسة.	١٥
	الأمل للصم بزينهم.	١٥
النزهة التعليمية	مدرسة صلاح الدين السمعى للتعليم الأساسى.	٣٠
شرق مدينة نصر التعليمية	مدرسة مدبجة قنصوة (ابتدائى- إعدادى- ثانوى)	٣٠
الإجمالى		(١٤٠) طالب وطالبة

يبين الجدول السابق توزيع عينة البحث طبقاً للنوع موزعة بالتساوى بين الذكور والإناث.

أدوات ومقاييس جمع البيانات:

بناءً على أهداف وتساؤلات البحث تم استخدام أدوات جمع البيانات التالية:

١. استمارة الاستبيان بالمقابلة (إعداد الباحثة): حيث تم استخدام استمارة المقابلة للأطفال الصم وضعاف السمع، لجمع البيانات حول كثافة تعرض عينة البحث للصحف والتليفزيون، وكذلك درجة تكيفهم الاجتماعى.

٢. مقياس التكيف الاجتماعى (إعداد الباحثة): للأطفال الصم وضعاف السمع، تم إعداده بالاستعانة بالمقاييس السابقة التى أعدت فى هذا المجال. وتكون من عدة محاور دافعية

الإنجاز- العلاقات الإيجابية والسلبية داخل الأسرة- المشاركة الاجتماعية- العلاقات الإيجابية والسلبية - الانفعالات- الموقف من الآخرين- الشعور بالعزلة والانطواء- الشعور بالقلق والظلم والإحباط- الخجل والشعور بالنقص- العنف والعدوان- الاعتماد على الغير وعدم الاستقلالية.

مفاهيم البحث:

- الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة: هم الأطفال الذين يعانون من اضطرابات خاصة يمكن تشخيصها بأساليب علمية فى مراحل المهد والطفولة والمراهقة. وقد نجد أن طفل الحاجات الخاصة يعانى نقصاً أو قصوراً فى إمكانية أداء مناشط معينة تفقده القدرة على التكيف النفسى والاجتماعى نتيجة للعوامل الوراثية أو الظروف البيئية المكتسبة (عبلة حنفى عثمان، ١٩٩٩م ص ٣٣).

وبناءً على ما سبق يمكن تعريفهم فى إطار البحث الحالى بأنهم "الأطفال الذين لديهم إعاقة سمعية، أو بقايا سمع قليلة تؤثر على قدراتهم اللغوية مما يشكل صعوبة فى الاتصال اللفظى مع الآخرين، بالتالى يستخدمون لغة الإشارة فى التعامل مع المحيطين"

- التكيف الاجتماعي: يشير إلى الطريقة التى يستجيب بها الأفراد للسعادة والحزن، ويعد المهمة الأولى فى مؤسسات الرعاية الاجتماعية التى تهتم بالفئات الخاصة (بلال عرابى، ٢٠٠٤م، ص ١٢٤).

ويعرف التكيف الاجتماعى فى إطار البحث الحالى بأنه قدرة الأطفال الصم وضعاف السمع على الاندماج مع الآخرين، والتفاعل معهم، بالتالى النظر بايجابية تجاه الآخرين، وتقبل الإعاقة والتعايش معها دون حدوث أى اضطرابات نفسية".

التحليل الإحصائى لاستمارة الاستبيان:

بعد الانتهاء من التطبيق الميدانى للبحث تمت مراجعة الاستمارات وترتيبها واستخدمت الأساليب الإحصائية التالية: استخراج الجداول التكرارية لاستجابات المبحوثين، اختبار "ت" T.Test للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات المتغيرات الوصفية للبحث، معامل الارتباط "سبيرمان" وتحليل التباين فى اتجاه واحد (ANOVA) للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المجموعات وداخلها.

اهم النتائج التى توصل إليها البحث:

- الإجابة عن تساؤلات البحث:

١. معدل قراءة الأطفال عينة الدراسة للصحف وفقا للنوع.

جدول رقم (٢) تكرارات ونسب قراءة الأطفال عينة الدراسة للصحف وفقا للنوع

النوع / قراءة الصحف	ذكور		إناث		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٢٣	٣٢,٤	١٧	٢٤,٦	٤٠	٢٨,٦
أحيانا	١٢	١٦,٩	٦	٨,٧	١٨	١٢,٨
لا	٣٦	٥٠,٧	٤٦	٦٦,٧	٨٢	٥٨,٦
الإجمالى	٧١	١٠٠	٦٩	١٠٠	١٤٠	١٠٠

قيمة كا^2 = ٤,٠٩ درجة الحرية= ٢ معامل التوافق= ٠,١٦٩
مستوى المعنوية= ٠,١٢٩

يوضح الجدول السابق أن معدل قراءة الصحف (دائما- أحيانا) أعلى لدى الذكور منه لدى الإناث، حيث بلغت قيمة كا^2= ٤,٠٩ بدرجة حرية= ٢، ويمكن تبرير ذلك فى ضوء اختلاف الظروف والعوامل المحيطة بقراءة الصحف بين المراهقين الذكور والإناث فى المجتمع المصرى، والذى يلاحظ فيه تمتع الذكور فى هذا السن بوقت فراغ وحرية أكبر لممارسة الأنشطة المختلفة ومن بينها قراءة الصحف، بينما يقل ذلك لدى الإناث.

٢. الموضوعات التى يفضل الأطفال الصم وضعاف السمع قرأتها فى الصحف وفقا للنوع.

جدول رقم (٣) توزيع الموضوعات التى يفضل الأطفال الصم وضعاف السمع قرأتها فى الصحف وفقا للنوع

النوع / الموضوعات	ذكور		إناث		الإجمالى		قيمة Z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
الموضوعات السياسية	١٧	٤٨,٥٧	٤	١٧,٣٩	٢١	٣٦,٢١	- ٢,٩٩	٠,٠٠٣
الموضوعات الفنية	٢٧	٧٧,١٤	١٣	٥٦,٥٢	٤٠	٦٨,٩٧	- ٢,٥٠	٠,٠١٢
الموضوعات العلمية	٢١	٦٠,٠٠	٣	١٣,٠٤	٢٤	٤١,٣٨	- ٣,٩٤	٠,٠٠١
الموضوعات الرياضية	٢٩	٨٢,٨٦	١٤	٦٠,٨٧	٤٣	٧٤,١٤	- ٢,٦٢	٠,٠٠٩
موضوعات الحوادث	٢٥	٧١,٤٣	١٦	٦٩,٥٧	٤١	٧٠,٦٩	- ١,٥٥	٠,١١٩
موضوعات أخرى	١٤	٤٠,٠٠	٨	٣٤,٧٨	٢٢	٣٧,٩٣	- ١,٣١	٠,١٨٨
جملة من سئلوا	٣٥		٢٣		٥٨			

يبين جدول رقم (٤) أن تفضيلات الأطفال الصم وضعاف السمع الذكور والإناث) القرائية جاءت كالتالي: الموضوعات الرياضية- الحوادث والجريمة- الفنية- الموضوعات العلمية- الموضوعات السياسية. كما تظهر بيانات الجدول السابق وجود

فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الصم وضعاف السمع (الذكور- الإناث) فى تفضيلهم لقراءة الموضوعات العلمية لصالح الذكور، حيث بلغت قيمة Z= -٣,٩٤، وهى قيمة دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

٣. مدى حرص الأطفال عينة الدراسة على قراءة الصحف وفقًا للنوع.

جدول رقم (٤) توزيع درجة حرص الأطفال عينة الدراسة على قراءة الصحف وفقًا للنوع

النوع / الحرص على قراءة الصحف	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة Z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
أقرأها بانتظام كل يوم	٢	٥,٧١	١	٤,٣٥	٣	٥,١٧	-٠,٥٥٧	٠,٥٧٨
أقرأها ثلاث مرات كل أسبوع	٢٦	٧٤,٢٩	١٦	٦٩,٥٧	٤٢	٧٢,٤١	-١,٧٢	٠,٠٨٤
أقرأها مرة كل أسبوع	٧	٢٠,٠٠	١	٤,٣٥	٨	١٣,٧٩	-٢,١٣	٠,٠٣٣
أقرأها مرة كل شهر	-	-	٤	١٧,٣٩	٤	٦,٩٠	-٢,٠٥	٠,٠٤٠
جملة من سئلو	٣٥		٢٣		٥٨			

يبين جدول رقم (٤) حرص الأطفال الصم وضعاف السمع الذكور والإناث على قراءة الصحف حيث تصدرت قراءتها ثلاث مرات كل أسبوع الترتيب الأول، ثم قراءتها مرة كل أسبوع جاءت فى الترتيب الثانى، ثم جاءت قراءتها مرة كل شهر، وأخيراً القراءة كل يوم.

٤. مدى اهتمام الأطفال الصم بمشاهدة التليفزيون وفقًا للنوع.

جدول رقم (٥) توزيع مدى مشاهدة الأطفال الصم للتليفزيون وفقًا للنوع

النوع / مشاهدة التليفزيون	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٤٢	٥٩,١٥	٤٩	٧١,٠١	٩١	٦٥,٠٠
أحياناً	٢٥	٣٥,٢١	١٧	٢٤,٦٤	٤٢	٣٠,٠٠
لا	٤	٥,٦٣	٣	٤,٣٥	٧	٥,٠٠
الإجمالي	٧١	١٠٠	٦٩	١٠٠	١٤٠	١٠٠

قيمة كا^2= ٢,١٧ درجة الحرية= ٢ معامل التوافق= ٠,١٢٤ مستوى المعنوية= ٠,٣٣٧

تدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج أهمها أن إجمالى تكرارات الأطفال الصم وضعاف السمع الذكور والإناث المهتمين بمشاهدة التليفزيون دائماً (٩١) بنسبة ٦٥%، والأطفال عينة الدراسة المهتمين بالمشاهدة أحياناً بإجمالى تكرار (٤٢) بنسبة ٣٠%، بينما ٥% فقط من الأطفال الصم وضعاف السمع عينة الدراسة لا يهتمون بمشاهدة التليفزيون.

٥. أهم الفترات التى يفضل فيها الأطفال عينة الدراسة مشاهدة التليفزيون وفقًا للنوع.

جدول رقم (٦) توزيع أهم الفترات التى يفضل فيها الأطفال عينة الدراسة مشاهدة التليفزيون وفقًا للنوع

النوع / أهم الفترات	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة Z	مدى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
الفترة الصباحية	٢٨	٤١,٧٩	١٥	٢٢,٧٣	٤٣	٣٢,٣٣	-٢,٢٦١	٠,٠٢٤
فترة الظهيرة	٣٨	٥٦,٧٢	٣٤	٥١,٥٢	٧٢	٥٤,١٤	-٠,٥٠١	٠,٦١٧
الفترة المسائية	٣٠	٤٤,٧٨	٢٨	٤٢,٤٢	٥٨	٤٣,٦١	-٠,٢٠٠	٠,٨٤١
السهرة	٢٥	٣٧,٣١	١٤	٢١,٢١	٣٩	٢٩,٣٢	-١,٩٦٢	٠,٠٥٠
ليس لدى فترات ثابتة فى المشاهدة	١٢	١٧,٩١	١٦	٢٤,٢٤	٢٨	٢١,٠٥	-٠,٩٢٦	٠,٣٥٤
جملة من سئلوا	٦٧		٦٦		١٣٣			

يوضح الجدول السابق أهم الفترات التى يفضل فيها الأطفال الصم وضعاف السمع الذكور والإناث عينة الدراسة مشاهدة التليفزيون، وتؤكد بيانات الجدول أن فترة الظهيرة من أهم الفترات التى يقبل فيها الأطفال عينة الدراسة على مشاهدة التليفزيون تليها الفترة المسائية، ثم الفترة الصباحية طبقاً لإجمالى الأطفال الذكور والإناث عينة الدراسة.

٦. ما يشاهده الأطفال الصم عينة الدراسة بالتليفزيون طبقا للنوع.

جدول رقم (٧) توزيع ما يشاهده الأطفال الصم عينة الدراسة بالتليفزيون طبقا للنوع

النوع / ما يشاهد بالتليفزيون	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة Z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
المسلسلات العربية	٤٢	٦٢,٦٩	٤٢	٦٣,٦٤	٨٤	٦٣,١٦	-٠,٢٠٦	٠,٨٣٧
المسلسلات الأجنبية	٢٦	٣٨,٨١	١٣	١٩,٧	٣٩	٢٩,٣٢	-٢,٣٣	٠,٠١٩
الأفلام العربية	٥٠	٧٤,٦٣	٤٩	٧٤,٢٤	٩٩	٧٤,٤٤	-٠,٠٧٧	٠,٩٣٩
الأفلام الأجنبية	٢٧	٤٠,٣	١٦	٢٤,٢٤	٤٣	٣٢,٣٣	-١,٨٩	٠,٠٥٨
نشرات الأخبار	٢٣	٣٤,٣٣	١٠	١٥,١٥	٣٣	٢٤,٨١	-٢,٤٨	٠,٠١٣
البرامج الدينية	٢٤	٣٥,٨٢	١٥	٢٢,٧٣	٣٩	٢٩,٣٢	-١,٥٨	٠,١١٣
برامج الأطفال	٢٤	٣٥,٨٢	١٦	٢٤,٢٤	٤٠	٣٠,٠٨	-١,٣٨	٠,١٦٦
الأغاني	٣٥	٥٢,٢٤	٢١	٣١,٨٢	٥٦	٤٢,١١	-٢,٢٦	٠,٠٢٣
المسرحيات	٢٥	٣٧,٣١	١٤	٢١,٢١	٣٩	٢٩,٣٢	-١,٩٦	٠,٠٥٠
أخرى	٢٢	٣٢,٨٤	٩	١٣,٦٤	٣١	٢٣,٣١	-٢,٥٤	٠,٠١١
جملة من سئلو	٦٧		٦٦		١٣٣			

يوضح جدول (٧) ما يقبل الأطفال الصم وضعاف السمع الذكور والإناث على مشاهدته بالتليفزيون، وجاء الترتيب كالتالي: مشاهدة الأفلام العربية- المسلسلات العربية- الأغاني- الأفلام الأجنبية- برامج الأطفال- البرامج الدينية- المسرحيات- المسلسلات الأجنبية- نشرات الأخبار.

٧. أسباب تفضيل الأطفال عينة الدراسة لمشاهدة التليفزيون وفقا للنوع.

جدول رقم (٨) توزيع أسباب تفضيل الأطفال عينة الدراسة لمشاهدة التليفزيون وفقا للنوع

العينة / أسباب التفضيل	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة Z	مدى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
لحبى الشديد للتلفزيون	٣٣	٤٩,٢٥	٢٤	٣٦,٣٦	٥٧	٤٢,٨٦	-١,٤٠	٠,١٦١
لأنه يعطينى معلومات كثيرة	٣٢	٤٧,٧٦	١٤	٢١,٢١	٤٦	٣٤,٥٩	-٣,١١	٠,٠٠٢
للتسلية وقضاء وقت الفراغ	٥١	٧٦,١٢	٢٧	٤٠,٩١	٧٨	٥٨,٦٥	-٣,٨٨	٠,٠٠١
يساعدنى على حل مشكلات كثيرة	٢٨	٤١,٧٩	١٦	٢٤,٢٤	٤٤	٣٣,٠٨	-٢,٠٦	٠,٠٣٩
يعرفنى بالأخبار	٢٧	٤٠,٣٠	١٢	١٨,١٨	٣٩	٢٩,٣٢	-٢,٧١	٠,٠٠٧
يقدم موضوعات تخص الصم	٢٨	٤١,٧٩	١٩	٢٨,٧٩	٤٧	٣٥,٣٤	-١,٤٨	٠,١٣٧
يجعلنى أكثر ثقة فى تصرفاتى	٢٤	٣٥,٨٢	١٢	١٨,١٨	٣٦	٢٧,٠٧	-٢,٢١	٠,٠٢٧
يجعلنى أشعر بأننى لست وحيداً	٣٧	٥٥,٢٢	٢٦	٣٩,٣٩	٦٣	٤٧,٣٧	-١,٧١	٠,٠٨٧
يقدم أعمال بطولية	٢١	٣١,٣٤	٩	١٣,٦٤	٣٠	٢٢,٥٦	-٢,٣٧	٠,٠١٨
جملة من سئلوا	٦٧		٦٦		١٣٣			

يوضح الجدول رقم (٨) أسباب تفضيل الأطفال الصم وضعاف السمع الذكور والإناث عينة الدراسة لمشاهده التليفزيون، حيث جاءت أسباب المشاهدة كالتالى (للتسلية وقضاء وقت الفراغ، يجعلنى أشعر بأننى لست وحيداً، لحبى الشديد للتلفزيون، يقدم موضوعات تخص الصم، يعطينى معلومات كثيرة، يساعدنى على حل مشكلات كثيرة، يعرفنى بالأخبار، يجعلنى أكثر ثقة فى تصرفاتى وقراراتى، يقدم أعمال بطولية، يجعلنى أعرف كيف يفكر الآخرون) طبقاً لعينة البحث.

كما يؤكد الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى سبب المشاهدة (للتسلية وقضاء وقت الفراغ) لصالح الذكور حيث جاءت قيمة Z= -٣,٨٨ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دالة ٠,٠٠١.

٨. مدى متابعة الأطفال الصم عينة الدراسة للبرامج والمسلسلات المترجمة بلغة الإشارة بالتليفزيون وفقا للنوع.

جدول رقم (٩) مدى متابعة الأطفال الصم عينة الدراسة للبرامج المترجمة بلغة الإشارة بالتليفزيون وفقاً للنوع

النوع / مدى المتابعة	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٢٠	٢٩,٨٥	٣٩	٥٩,٠٩	٥٩	٤٤,٣٦
أحياناً	٢٢	٣٢,٨٤	١١	١٦,٦٧	٣٣	٢٤,٨١
لا	٢٥	٣٧,٣١	١٦	٢٤,٢٤	٤١	٣٠,٨٣
الإجمالي	٦٧	١٠٠	٦٦	١٠٠	١٣٣	١٠٠

قيمة كا^2 = ١١,٨٧٨ درجة لحرية= ٣ معامل التوافق= ٠,٢٨٠
مستوى المعنوية= ٠,٠٠٨

يبين الجدول السابق مدى متابعة لأطفال الصم وضعاف السمع الذكور والإناث عينة الدراسة للبرامج المترجمة بلغة الإشارة بالتليفزيون، حيث جاء مجموع تكرار متابعة الأطفال الصم عينة الدراسة الذكور (نعم- أحياناً) (٤٢) بنسبة ٦٢,٦٩%، بينما (٢٥) من الذكور بنسبة ٣٧,٣١% لا يتابعون البرامج والمسلسلات المترجمة بلغة الإشارة. أما الإناث عينة الدراسة يشاهدن البرامج المترجمة بلغة الإشارة (نعم- أحياناً) بنسبة ٧٥,٧٦%، فى حين أن ٢٤,٢٤% من الإناث عينة الدراسة لا يتابعون البرامج والمسلسلات المترجمة بلغة الإشارة.

كما تدل نتائج الجدول على عدم وجود دلالة إحصائية بين الأطفال الصم وضعاف السمع الذكور والإناث فى متابعتهم للبرامج المترجمة بلغة الإشارة بالتليفزيون، حيث جاءت قيمة كا^2= ١١,٨٧٨، وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند أى مستوى من مستويات الدلالة .

٩. أسباب عدم متابعة بعض الأطفال الصم عينة الدراسة للبرامج المترجمة بلغة الإشارة وفقا للنوع.

جدول رقم (١٠) أسباب عدم متابعة بعض الأطفال الصم عينة الدراسة للبرامج المترجمة بلغة الإشارة وفقا للنوع

النوع / أسباب عدم المتابعة	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة Z	مدى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
لأن مواعيدها غير منتظمة	٦	٢٤,٠٠	٢	١٢,٥٠	٨	١٩,٥١	- ١,٤١	٠,١٥٩
مواعيدها غير مناسبة	١	٤,٠٠	١٠	٦٢,٥٠	١١	٢٦,٨٣	- ٢,٨٦	٠,٠٠٤
لا تعالج مشكلات أساسية	٢٤	٩٦,٠٠	٩	٥٦,٢٥	٣٥	٨٥,٣٧	- ٣,٢٠	٠,٠٠١
تشعرنى بالإحباط والعجز	٥	٢٠,٠٠	١٣	٨١,٢٥	١٨	٤٣,٩	- ٢,٠٧	٠,٠٣٨
أخرى	-	-	٢	١٢,٥٠	٢	٤,٨٧٨	- ١,٤٤	٠,١٥٠
جملة من سئلوا	٢٥		١٦		٤١			

يوضح الجدول السابق أسباب عدم متابعة بعض الأطفال الصم وضعاف السمع الذكور والإناث عينة الدراسة للبرامج المترجمة بلغة الإشارة بالتليفزيون، وتدل البيانات على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الصم وضعاف السمع الذكور والإناث عينة الدراسة فى أنها لا تعالج مشكلات أساسية كسبب قوى من أسباب عدم متابعة بعضهم للمضامين التليفزيونية المترجمة بلغة الإشارة لصالح الذكور حيث قيمة Z= - ٣,٢٠ عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

نتائج اختبار صحة فروض الدراسة:

١. الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الأطفال الصم وضعاف السمع وفق متغيرات (النوع- المستوى الاجتماعى الاقتصادى) فى كثافة التعرض للصحف والتليفزيون.

أ. وفق متغير النوع:

جدول رقم (١١) اختبار ت T-Test لدلالة الفروق بين الأطفال عينة الدراسة فى كثافة التعرض للصحف وفقاً للنوع

كثافة التعرض للصحف	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت	د.ح	الدلالة
النوع	ذكور	٧١	١,٩٣	٠,٩٨	*٢,٢٢٤	١٣٨	٠,٠٢٨
	إناث	٦٩	١,٥٨	٠,٨٨			

يوضح الجدول السابق الفروق بين الأطفال الصم وضعاف السمع وفق متغير النوع فى كثافة التعرض للصحف، ويظهر من خلاله وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الصم وضعاف السمع الذكور والإناث فى كثافة التعرض للصحف لصالح الذكور، حيث جاءت قيمة ت= ٢,٢٢٤ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة= ٠,٠٥.

جدول رقم (١٢) اختبار ت T-Test لدلالة الفروق بين الأطفال الصم وضعاف السمع فى كثافة التعرض للقنوات التليفزيونية وفقاً للنوع

كثافة التعرض لتليفزيون	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت	د.ح	الدلالة
النوع	ذكور	٧١	٢,٤٨	٠,٦٩	٠,١٣٢	١٣٨	٠,٨٩٥
	إناث	٦٩	٢,٤٦	٠,٦٥			

يوضح الجدول السابق الفروق بين الأطفال الصم وضعاف السمع وفق متغير النوع فى كثافة التعرض للتليفزيون، ويظهر من خلاله عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الصم وضعاف السمع الذكور والإناث فى كثافة التعرض للقنوات التليفزيونية، حيث جاءت قيمة ت= ٠,١٣٢ وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند أى مستوى من مستويات الدلالة .

ب. المستوى الاقتصادى الاجتماعى:

جدول رقم (١٣) تحليل التباين أحادى الاتجاه ANOVA بين متوسطات درجات الأطفال الصم وضعاف السمع وفق متغير (المستوى الاقتصادى الاجتماعى) فى كثافة التعرض للصحف

المستوى الاقتصادى الاجتماعى	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة ف	الدلالة
كثافة التعرض للصحف	بين المجموعات	٣,٨٩٦	١,٩٤٨	٢	٢,٢٢٧	٠,١١٢
	داخل المجموعات	١١٩,٨٤٧	٠,٨٧٥			
	المجموع	١٢٣,٧٤٣				

يوضح الجدول السابق الفروق بين الأطفال الصم وضعاف السمع وفق متغير المستوى الاقتصادى الاجتماعى فى كثافة التعرض للصحف، ويظهر من خلاله عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الصم وضعاف السمع ذات المستوى الاقتصادى الاجتماعى (المرتفع- المتوسط- المنخفض) فى كثافة التعرض للصحف، حيث جاءت قيمة ف= ٢,٢٢٧ وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند أى مستوى من مستويات الدلالة .

جدول رقم (١٤) تحليل التباين أحادى الاتجاه ANOVA بين متوسطات درجات الأطفال الصم وضعاف السمع وفق متغير (المستوى الاقتصادى الاجتماعى) فى كثافة التعرض للقنوات التليفزيونية

المستوى الاقتصادى الاجتماعى	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة ف	الدلالة
كثافة التعرض للقنوات التليفزيونية	بين المجموعات	١,٧٢٤	٠,٨٦٢	٢	١,٩٣١	٠,١٤٩
	داخل المجموعات	٦١,١٦٢	٠,٤٤٦			
	المجموع	٦٢,٨٨٦				

يوضح الجدول السابق الفروق بين الأطفال الصم وضعاف السمع وفق متغير المستوى الاقتصادى الاجتماعى فى كثافة التعرض للقنوات التليفزيونية، ويظهر من خلاله عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الصم وضعاف السمع ذات المستوى الاقتصادى الاجتماعى (المرتفع- المتوسط- المنخفض) فى كثافة التعرض للقنوات التليفزيونية، حيث جاءت قيمة ف= ١,٩٣١ وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند أى مستوى من مستويات الدلالة .

٢. الفرض الثانى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض للصحف والتليفزيون وبين مستوى التكيف الاجتماعى للأطفال الصم وضعاف السمع عينة الدراسة

جدول رقم (١٥) معامل ارتباط سبيرمان S.R للعلاقة بين كثافة التعرض للصحف والتليفزيون ومستوى لتكيف الإجتماعى للطلاب الصم وضعاف السمع

كثافة التعرض / مجموع التكيف		مجموع التكيف الاجتماعى: مرتفع ك	مرتفع %	متوسط ك	متوسط %	منخفض ك	منخفض %	الإجمالى ك	الإجمالى %	معامل ارتباط سبيرمان S.R	N	الدلالة
التعرض للصحف	كثيف التعرض	١٩	٣٤,٥	٤	٦,٩	٢٦	٩٦,٣	٤٩	٣٥	**٠,٢٣٣-	٥٨	٠,٠٠٦
	متوسط التعرض	٦	١٠,٩	٢	٣,٤	–	–	٨	٥,٧			
	منخفض التعرض	٣٠	٥٤,٥	٥٢	٨٩,٧	١	٣,٧	٨٣	٥٩,٣			
التعرض للتليفزيون	كثيف التعرض	٣٠	٥٤,٥	٣٤	٥٨,٦	١٦	٥٩,٣	٨٠	٥٧,١	٠,٠١٣-	١٣٣	٠,٨٨٠
	متوسط التعرض	٢١	٣٨,٢	١٨	٣١	٧	٢٥,٩	٤٦	٣٢,٩			
	منخفض التعرض	٤	٧,٣	٦	١٠,٣	٤	١٤,٨	١٤	١٠			
الإجمالى		٥٥	١٠٠	٥٨	١٠٠	٢٧	١٠٠	١٤٠	١٠٠	–	–	–

يوضح الجدول السابق العلاقة بين كثافة التعرض للصحف والتليفزيون وبين مستوى التكيف الاجتماعى للطلاب الصم عينة الدراسة، حيث يبين الجدول وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الصم وضعاف السمع فى كثافة التعرض للصحف وبين مستوى التكيف الاجتماعى لهم، حيث جاءت قيمة معامل ارتباط سبيرمان= -٠,٢٣٣ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١، بينما يؤكد الجدول عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الصم وضعاف

السمع فى كثافة التعرض للتليفزيون وبين مستوى التكيف الاجتماعى لهم.

وبناءً على ما سبق يمكن قبول الفرض الثانى جزئياً ويمكن تعديله إلى أنه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض للصحف وبين مستوى التكيف الاجتماعى للأطفال الصم وضعاف السمع عينة الدراسة، بينما لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الصم وضعاف السمع فى كثافة التعرض للصحف وبين مستوى التكيف الاجتماعى لهم".

٣. الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الأطفال الصم وضعاف السمع بتباين (النوع- المستوى الاجتماعى الاقتصادى) على مقياس التكيف الاجتماعى.

أ. وفق متغير النوع:

جدول رقم (١٦) اختبار ت T-Test- لدلالة الفروق بين الأطفال الصم وضعاف السمع وفق متغير النوع (ذكور- إناث) على مقياس التكيف الاجتماعى.

كثافة التعرض	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت	د.ح	الدلالة
النوع	ذكور	٧١	١,٩٣	٠,٨٢	-٤,٦٩٨**	١٣٨	٠,٠١
	إناث	٦٩	٢,٤٨	٠,٥٣			

يوضح الجدول السابق الفروق بين الأطفال الصم وضعاف السمع الذكور والإناث على مقياس التكيف الاجتماعى، حيث يبين الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الصم وضعاف السمع الذكور والإناث فى مستوى التكيف الاجتماعى لصالح الإناث، حيث جاءت قيمة ت= - ٤,٦٩٨ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١

ب. المستوى الاقتصادى الاجتماعى:

جدول رقم (١٧) تحليل التباين أحادى الاتجاه ANOVA بين متوسطات درجات الأطفال الصم وضعاف السمع وفق لمستوى الاقتصادى الاجتماعى على مقياس التكيف الاجتماعى

مستوى التكيف الاجتماعى	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة ف	الدلالة
المستوى الاقتصادى الاجتماعى	بين المجموعات	١٠,٠٠٧	٥,٠٠٤	٢	١٠,٣٢٥***	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٦٦,٣٩٣	٠,٤٨٥			
	المجموع	٧٦,٤٠٠				

يبين الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الصم وضعاف السمع ذات المستوى الاقتصادى الاجتماعى (المرتفع- المتوسط- المنخفض) فى مستوى التكيف الاجتماعى، حيث جاءت قيمة ف= ١٠,٣٢٥ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ ولتحديد مصدر واتجاه هذه الفروق يتم استخدام اختبار LSD كما يلى:

جدول رقم (١٨) اختبار LSD لتوضيح مصدر ودلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال لصم وضعاف السمع وفق المستوى الاقتصادى الاجتماعى على مقياس التكيف الاجتماعى

مستوى التكيف الاجتماعى	المجموعات		متوسط الاختلافات	الدلالة
المستوى الاقتصادى الاجتماعى	مرتفع	متوسط	-٠,٦١*	٠,٠٥
	مرتفع	منخفض	-٠,٧٥*	٠,٠٥
	متوسط	منخفض	-٠,١٤	٠,٣١٦

يبين الجدول السابق وجود فروق بين متوسطات درجات الأطفال الصم وضعاف السمع وفق متغير المستوى الاقتصادى الاجتماعى (المرتفع- المتوسط) على مقياس التكيف الاجتماعى لصالح ذوى المستوى المتوسط. حيث جاء متوسط الاختلافات بينهما= -٠,٦١ وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة= ٠,٠٥، كما يبين الجدول وجود فروق بين متوسطات درجات الأطفال عينة الدراسة وفق متغير المستوى الاقتصادى الاجتماعى (المرتفع- المنخفض) على مقياس التكيف الاجتماعى لصالح ذوى المستوى المنخفض. حيث جاء متوسط الاختلافات بينهما= -٠,٧٥ وهى قيمة دالة عند مستوى= ٠,٠٥، بينما لم تظهر فروقاً دالة بين متوسطات درجات الأطفال عينة الدراسة وفق متغير المستوى الاقتصادى الاجتماعى (المتوسط- المنخفض) على مقياس التكيف الاجتماعى، حيث جاء متوسط الاختلافات بينهما= -٠,١٤، وهى قيمة غير دالة عند أى من مستويات الدلالة .

٤. الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الصم وضعاف السمع عينة الدراسة فى مستوى التكيف الاجتماعى لهم طبقاً لمستوى الإعاقة داخل الأسرة

جدول رقم (١٩) اختبار ت T-Test لدلالة الفروق بين الأطفال الصم وضعاف السمع فى مستوى التكيف الاجتماعى لهم طبقا لمستوى الإعاقة داخل الأسرة

	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت	د.ح	الدلالة
مستوى الإعاقة داخل الأسرة	صم	١٦	٢,٣٨	٠,٦٧	١,٠٠٣	١٣٨	٠,٣١٧
	عادية	١٢٤	٢,١٨	٠,٧٩			

يوضح الجدول السابق الفروق بين الأطفال الصم وضعاف السمع فى مستوى التكيف الاجتماعى لهم طبقاً لمستوى الإعاقة داخل الأسرة، حيث يبين الجدول عدم وجود

فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الصم وضعاف السمع فى مستوى التكيف الاجتماعى لهم طبقاً لمستوى الإعاقة داخل الأسرة، حيث جاءت قيمة ت= ١,٠٠٣ وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند أى من مستويات الدلالة .

أهم النتائج:

١. أظهرت النتائج ارتباط الأطفال الصم وضعاف السمع الذكور والإناث بمشاهدة التليفزيون أكثر من الوسائل الأخرى لما له من جاذبية وتشويق فى الصورة المملوءة بالحركة والألوان التى تشد الانتباه، فى حين قلت الاهتمام بالجرائد من جانب الكثير من عينة الدراسة نظراً لما لاحظته الباحثة على انخفاض معدل القراءة بالنسبة لعينة الدراسة حيث أن نسبة كبيرة منهم لا يستطيعون القراءة ويتعرضوا للصحف لمشاهدة الصور فقط.

٢. تظهر البيانات أيضاً حصول الانترنت على ترتيب متميز بالأخص للذكور ضمن أهم الوسائل التى يتعرض لها الأطفال عينة الدراسة، مما يعكس تزايد تأثيرها ويهتم بها الصم وضعاف السمع، ومدى اهتمام هؤلاء الأطفال بمواكبة العصر ومتابعة ما هو جديد.

٣. وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٠١ بين الذكور والإناث لاختبار المجالات من أهم وسائل الإعلام التى يحرص عينة الدراسة على متابعتها.

٤. جاء الإقبال على مشاهدة الأغانى بالتليفزيون من جانب الأطفال عينة الدراسة فى مرتبة متقدمة، ويرجع ذلك لما يراه الأصم فى الأغانى من حركة زائدة وألوان تجذب الانتباه.

المراجع :

١. أسامة أبو المعاطى عبدالرازق. فاعلية استخدام تكنيك السيكو دراما فى تحقيق التوافق الانفعالى- الاجتماعى لعينة من المراهقين الصم، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٦م.

٢. بلال عرابى. "الأسس النفسية والاجتماعية للتكيف الاجتماعى عند الأيتام"، المجلس العربى للطفولة والتنمية، **مجلة الطفولة والتنمية**، المجلد (٤) العدد (١٥)، ٢٠٠٤م.

٣. بوشيل، وايدانمان وآخرون، ترجمة: كريمان بدير. **الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة، القاهرة:** عالم الكتب، ٢٠٠٤م.

٤. بسام عبدالستار محمد سالمان. معالجة الصحافة المصرية لموضوعات ذوى الاحتياجات الخاصة- دراسة تحليلية لصحيفتى الأهرام والوفد، **رسالة ماجستير** غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٦م.

٥. زينب على شعبان البلتاجى. التكيف الاجتماعى للكفيفات المراهقات فى مستويات اجتماعية اقتصادية متباينة، **رسالة ماجستير** غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ٢٠٠٦م.

٦. سحر حسن محمد خضر. استجابات الوالدين لإعاقة الأبناء الصم وعلاقتها بالسلوك الاجتماعى لديهم، **رسالة ماجستير** غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٢م.

٧. السيد ياسين التهامى. فاعلية برنامج باستخدام أنشطة اللعب فى تحسين التفاعل الاجتماعى للأطفال ضعاف السمع مع أقرانهم العاديين، **رسالة ماجستير** غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٥م.

٨. عبدالعزيز السيد الشخص. دراسة لكل من السلوك التكيفى والنشاط الزائد لدى عينة من الأطفال المعوقين سمعياً وعلاقتهما بأسلوب رعاية هؤلاء الأطفال، **المؤتمر السنوى الخامس للطفل المصرى**، المجلد الثانى، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، ٢٨- ٣٠ ابريل ١٩٩٢م، ص ص ١٠٢٣: ١٠٤٢.

٩. عبلة حنفى عثمان. الفن فى عيون بريئة، **فنون الأطفال ذوى الحاجات الخاصة**، المجلس الأعلى للثقافة، المركز القومى لثقافة الطفل، ١٩٩٩م.

١٠. فاطمة محمد على طحاوى. الأحكام الأخلاقية وعلاقتها بالتكيف الاجتماعى لدى المراهقين، **رسالة ماجستير** غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٦م.

١١. محمد رضا أحمد. استخدامات الصم والبكم للبرامج التليفزيونية المترجمة بلغة الإشارة والإشباعات المتحققة منها، الإعلام حقوق الإنسان العربى، **المؤتمر العلمى السنوى السابع**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مايو ٢٠٠١م، ص ص ٦٥: ٩٦.

١٢. مدحت محمد عبدالفتاح. استخدامات الأطفال الصم لوسائل الإعلام والإشباعات المتحققة منها، **رسالة ماجستير** غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٤م.

13. Carter, Mark; And Others. "**National, Metropolitan and Local Newsprint Coverage of Developmental Disability**", v 21 n 3, Sep 1996, pp 98: 173.
14. Clayton E. Keller and all. "The coverage Of persons with Disabilities in American Newspapers**", The Journal of special Education**, vol (24), No (3), 1990, pp 271: 282.
15. Gentzel, Heather, "Deaf Adolescents: Finding a Place to Belong", **Bachelor of Science**, Miami University Honors Theses, School of Education and Allied Professions- Family Studies, 2007. Available at: http://rave.ohiolink.edu/etdc/view?acc_num= muhonors1177631829.
16. Olan Farnall and Kim A. Smith, "Reactions to People with Disabilities: Personal Contact versus Viewing of Specific Media Portrayals", **Journal of Mass Communication Quarterly**, Vol (76), No (4), Winter 1999 pp 659: 672.
17. Priti Joshi, "Understanding the Experience of Disability Through Children's Expressions", **International Special Education Congress 2000**, Including the Excluded, University of Manchester 24 th- 28 th july 2000.

Summary

Relationship of the children with Special Needs exposure for Newspapers and Television with their social Adaptation (An applied study dealing with students in schools of Deaf and Hard of Hearing)

Attention to people with special needs Has been growing at the present time through research and studies that attempted to identify their characteristics and needs, and the interest of the state bodies to such groups, the special need groups are the important group affected by the media devices.

Problem of study:

Then we can define the problem of search in the following question: What does the exposure of children with special needs to newspapers and television with their Social Adaptation?

The importance of research determined by underline the importance of newspapers and television as a means of moving information in the service of deaf children and the importance of studying adolescents that deaf and hard of hearing in the period from 12: 18.

Aims of study:

The research to identify the interest of deaf children and hearing-impaired sample exposure to newspapers and television, and content that accepts exposure to in newspapers and television, and their relationship to their Social Adaptation.

It belongs to the current search to the descriptive studies, using a curriculum survey of a sample of (140) Single children deaf and hard of hearing from 12: 18 to conduct the study applied to them using a tool questionnaire against which included some measures of vulnerability and social adjustment, and socioeconomic status.

Results Of The Research:

1. The results proved a link of deaf children and hearing-impaired boys and girls watch TV more than other methods because of its attractive and interesting to see in the image filled with motion and color attention-grabbing, while less attention to the newspapers by many of the study sample because of noted researcher on the low rate of reading for of the study sample, where a large proportion of them can not read and subjected to newspapers to see the pictures only.
2. The data also show that the Internet is to arrange a distinct especially for males among the most important means by which children are exposed to the sample, reflecting the increasing influence and interest to the deaf and hearing impaired, and the interest of these children to keep pace with the times and follow what is new.
3. The results proved the existence of statistically significant differences at the level of0.001 between males and females to choose the most important magazines and media, which is keen to pursue the study sample.
4. Turnout was to see the telecast of the songs by children in the study sample rank high, because the deaf sees in the songs more excessive movement and color which attract his attention.